

التعليق على تفسير ابن سعدي (٢٣) سورة العاديات

محمد الشرافي

البارح ها طيب اقول البارح اه استضاف البرنامج هذا الاخ جمال والشيخ جمال جمال سعيد هذا اريتري لكن طلاب شيخنا رحمه الله من يعني اجناس مختلفة جدا حتى يوم جيت - 00:00:00

قاعد اعدهم اشوف الجنسيات عدت سبعة وعشرين جنسية وسبحان الله اهل افريقيا يعني اخذوا نصيب الاسد السودان تشاد الصومال ها؟ في الغرب؟ قليل هي فرنسي فرنسا واحد امريكي اخر قبل ما تشخن - 00:00:23

تقريبا ثلاث سنوات جانا امريكي امريكي وابوها امريكي وامها كورية سبحان الله واحد ممعوض طويل كانت لغته فيه لغة لكن بحكم اني اعرف انجليزي كنت محتك معه. كان ابراهيم كان تفاهمت معه. البارح اه - 00:00:49

استضاف الشيخ جمال اه اخ مصري الشيخ مصري محمد محمد طه هذا سبحان الله جاء اذا عنيزة جاء مهندس معماري في شركة مو بصوب العلم لكن الرجل سبحان الله كان ذكيا بل يعتبر عبقرى - 00:01:09

وسبحان الله يقول رأيت رؤيا وما ما انتهت لها حتى تحققت بعدين رأيت الشيخ ابن عثيمين في اماكن يعني مثل خرابات بيوت قديمة وهذا حلم بيت شيخنا حول مسجد شيخنا رحمه الله - 00:01:30

ثم سبحان الله قصص طويلة حتى التحاق بدروس الشيخ ورأيت سبحان الله العظيم يعني من النوادر الذي كل حسه مع الدرس ينسى نفسه ينسى كل شيء الا الدرس حتى كانت كتابته سريعة وكنت ارى خطه جميلا. يعني على سرعته كان جميل خط - 00:01:51

اظن كان اشول اسود ها طبعا اخذت دكتوراة واخذت كان متفوقا في في الدراسة والله المستعان اقول ان انا عند الشيخ تسمعون حلقات طلابه كل يوم يستضيف الشيخ جمال جزاه الله خيرا ومن هو في في امريكا في اسمه بريطانيا - 00:02:19

صار لي سنتين هناك انتقل الى المسجد دعوة وخير ما شاء الله وايضا اذا كان طالب مميزا ايضا. وانا كنت اقترح ان نسوي معه مقابلة هو. ويقابل الطلاب قبله بعد - 00:02:46

لعلها ان شاء الله يصير هذا جيد الواحد يسمع الحلقات هذي وتسمع اكثر من مرة ربما بعض الناس اللي ما تعود على العلم ولا تعود على جو الدروس ما يفهمها اول مرة - 00:03:05

يعني ما ياخذها يستوعبها مرة ومرتين هذي سبحان الله قصص واقعية وناس عايشين شيخنا الهمم ها؟ تشحن جدا. جدا. طيب. درس اليوم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:03:19

ولشيخنا ولوالدينا وبالحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. هذا درس ما يحتاج اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالموريات قد فالمغيرات صبحا فائرن به نقعا. فوسطنا به جمعا. ان الانسان لرب - 00:03:49

لكنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:04:16

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذه سورة العاديات. والعاديات جمع عادية وما العاديات؟ الجواب هي الخيل لانها تعدو عدوا عظيما براكبها وهي اعظم الة الحرب فيما سبق وقيل هي الابل ولكن الصواب هو القول الاول وانها الخيل وهو قول جماهير العلماء.

طيب قوله سبحانه بسم الله الرحمن - 00:04:46

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا العاديات والموريات والمغيرات كلها الخيل. فالعادية ضبحة اقسم الله عز وجل بالعاديات حين تعدو فتذبح ظبحا. والظبح هو الصوت العظيم الذي يخرج من جوف الفرس - 00:05:16

حينما تعدو قالوا ولا يذبح في الحيوانات المعروفة الا الخيل فالابن ما تذبح ولذلك رجح الجمهور ان المراد بذلك المراد بذلك الخيل طيب والعاديات ضبحا فالموريات قدحا الموريات التي توري النار اي تقدها - 00:05:46

وابراء النار يكون فيما سبق بقدر الحصى. الشراب. يقدر الحصى فتخرج الشرارة ويكون فيه قش والقش هذا سريع الاستيعاب ما كان فيه يعني غاز ولا بترول فيما سبق. لكن كانوا يجمعون القش الضعيف. فيقدحون يقدحون يقدحون فيكثر الشرر - 00:06:15

ثم تشتعل النار ويوقدون النار فالخيول اثناء عدوها اثناء عدوها تضرب الحصى بعضها في بعض فينقدح فيطيل الشرر وهذا كله مما يطرب نفوس المجاهدين والمقاتلين بانها تعدو عدوا عظيما فتقدح تضرب الحجر - 00:06:38

كأنه يشتعل نارا واذا والشجعان يحبون مثل هذا وهذا في الغالب عند الناس ترى. لكن اه بعد الحمد لله يعني هذا الخير نحن فيه والامن ما صار الشجاعة الان منزلة - 00:07:04

لكنها تبقى الشجاعة تبقى الشجاعة في النجدة في المعاونة في المساعدة واما الحروب فالحمد لله الذي كفانا شرها والا كانت العرب تعيش على الغارات وكانوا الى عهد قريب قبل ان الدولة السعودية هذي كان الناس بعضهم بعضا - 00:07:25

يعني منزلة اجدادنا كان كانت الغارات موجودة يغزون تغزو القبائل بعضها بعضا. يقتلون يقتلون بالعشرات يأخذون يذهبون الاموال يا اصبروا النساء ولكن من اعظم النعم التي تعيشها الدولة عندنا الحمد للمملكة هي الامن - 00:07:48

فالناس الحمد لله امنوا ولذلك حمزة صار ازدهار العلم ازدهرت الامور ايضا الدنيوية وان كان الذي يهمننا هو الحمد لله لكن مع ذلك فالناس يعني الدنيا لابد منها ولا يمكن ان تقوم يقوم دين ولا دنيا بدون امن امن ولذلك وجود الدولة القوية ترى ترى هذا خير للناس - 00:08:12

خير الناس مثلا خذ قوة المرور اذا كان المرور قويا انضبط السير ولا لا؟ ولا صار يقطعون الاشارات يوقفون في الشارع ولذلك في بعض اوقات ما فيه مرور موجود فيسكرون الشارع - 00:08:38

يعني تجد بعض الناس يصطف سيارتين ثلاث سيارات في الخط العام عشان البوفيه عندنا عشان يجي العامل يعطيه. طيب وخر شوي تقدم قدام ارجع ورا لا. يجي قدام المكان وذا بجانب وذا بجانبه والناس يمشون - 00:08:59

فما فيه انضباط لكن لو كان فيه سيارة مرور او شرطة خلاص ينضبطون. وما الذي يضره يتقدم عشرين متر قدام؟ يظهره شي؟ ما يظهره شي لكن ينضبط الناس اقول ان قوة الدولة - 00:09:17

وقوة الامن هذا خير لمن؟ للبلاد. للناس. خلافا لبعض الناس اللي عقله ناقص عقله ناقص. اذا قال يعني رامت العلما يتكلمون الحق ولي الامر ولا بد من طاعته ولا بد من انضباط ولا بد قال انتم تدافعون عن عن الحاكم - 00:09:32

والواقع ان ندافع عنه انفسنا انفسنا يعني لو لو الدولة ما انضبطت الكهرباء يبقى المستشفى يبقى البترول يعني البلدان اللي انفلت فيها الامن ضاع كل شيء حتى رأيت بعض السيارات بعض البلدان - 00:09:55

بعض البلدان العربية قريبة والله يجلسون ثلاث ايام عند محطة البنزين اي والله والله ينامون في السيارات علشان يمشي يمشي يجيه السرى بكرة بعد العشاء عشان يصب بنزين الى هذه الدرجة شف - 00:10:16

حنا الحمد لله غمض روح صب بنزين الخبز كلشي متوفر الحمد لله نجي نصلي بيوتنا مفتوحة سياراتنا احيانا الواحد يخليه بسيارته شغالة ويروح يصلي الحمد لله امن هذا خير عظيم. اقول العرب كانت في في حروب. فكانت الشجاعة مطلوبة. الحين الشجاعة مطلوبة والشجاع موجودة. لكن - 00:10:40

الحمد لله كفيينا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا المغيرات يعني التي تغير في الصباح وهو وقت الجهاد. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم غير في بعد الفجر فكان اذا غزى قوما - 00:11:07

انتظر فان سمع اذانا في الصباح والا غار عليهم وهذا اه الغارات انما تكون بعد بلوغهم الدعوة. فاذا ابو الدعوة ابو الدين لابد من غزوهم وهذا الغزو ليس للقتل وسفك الدماء ونهب الاموال. لا بل هو لانقاذهم من النار - [00:11:31](#)

ولذلك حروب المسلمين حروب رحمة حروب المسلمين حروب رحمة وحروب انقاذ من النار بعكس حروب غيره حروب سفك دماء ونهب اموال وقتل وسيطرة على البلدان واكل خيراتها. وانظر الان في العصر الحديث ماذا فعلت الدول المستعمرة - [00:11:58](#)

اكلت الدول الفقيرة هذي ثم حينما ذهبوا زرعوا فيهم الالغام من اجل ان ينهكهم بعكس المسلمين حينما كانوا اقوياء كانوا اذا دخلوا مكانا قووه وازدهر وانضبط ولا يقول غير هذا الا جاهل او حاقد - [00:12:24](#)

ولذلك المنصفون من الغرب يقرون بذلك يعني خذ مثلا القدس حينما دخلها المسلمون ماذا حصل؟ ماذا فعلوا امنوا حتى الرهبان والقساوسة اذا ما تدخل الدين خلك مكانك في بيعتك واجلس - [00:12:49](#)

بدون ما يذعر بل يحفظ حقه بينما الصليبيون حينما غزوا القدس قتلوا في يوم تسعين الف حتى خاضت الخيول في الدماء اذا غير المسلمين وغارات المسلمين على غيرهم هي غارات رحمة - [00:13:11](#)

مغارات انقاذ من النار الى الجنة قال سبحانه فائرن به نقعا اثرنا ان نقع هو الغبار واثرن به نقعا اي حركت الغبار طيب به الهاء يعود على ماذا هل يعود على الراكب - [00:13:36](#)

ان يعود على العدو ان يعود على الصباح وصباحا يقول كل هذا محتمل يحتمل انهم اثرن به نقعا بالعدو اثرنا به نقعا اي في الصباح حينما غزون غرنا هذا محتمل - [00:14:00](#)

او بالمكان الذي الذي انتته اذا فالراكب عليها وهي تعدو وتظبح وهي توري القدر بالعدو وتغيظ الصباح وتثير بهذا العدو براكبها النقع قالوا سبحانه فوسطنا به جمعا ووسطنا يتوسطنا جمع جموع الناس - [00:14:22](#)

اجمع القوم الذي غزتهم هذه الخيل به ايضا باتات تعود على من؟ هذا اقرب ما يكون تعود على الراكب اي وتوسطت توسطت براكبها الجموع وهذا مطلوب الشجعان الشجاع انما يحب ان يتوسط جمع الاعداء - [00:14:51](#)

اما الباء في الاولى فتعود على اما بالعدو او في الصباح او حتى المكان طيب فوصفنا به جمعا اي براكبها توصفك به وهذا كما قلنا لكم هذا مراد الشجعان شجاع ما يريد ما يريد العودة لكن اذا كانت الشجاعة - [00:15:17](#)

في سبيل الله عز وجل صارت هذه للجنة ولا صارت في سبيل الطاغوت وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل حمية وشجاعة وليرى مكانه. اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - [00:15:40](#)

طيب فوصفنا به جمعا قال سبحانه ان الانسان لربه لكنود هذا جواب القسم جواب القسم ان الانسان لربه لكنود. معنى كنود اي جحود كفور بنعمة الله ومن الانسان هذا؟ يقول هو الكافر - [00:16:06](#)

ويحتمل انه جنس الانسان فيشمل حتى المؤمن خاصة اذا ضعف ايمانه وهذا موجود فان الانسان يكون مصليا مسلما ومع هذا احيانا ينكر نعمة الله بل ربما يقول الله ما انعم علي بشيء - [00:16:30](#)

انا حالتي حالة انا مريض انا مدري ايش فقير انا طب والنعم التي عندك يجب على الانسان في هذه الحال ان ينظر الى النعم التي عليه وينظر الى ما من هو دونه في النعمة - [00:16:51](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم. ولا تنظر الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تزدرك نعمة الله عليكم. عليكم فالانسان ترى عندنا نعم نعم كثيرة لكننا مع الاسف نعمى عنها وننظر الى النقص الذي عندنا - [00:17:11](#)

هذا خطأ بل عليك ان تنظر الى ما انعم الله عليك انسان ما عنده سيارة لكن يقدر يمشي يروح بنفسه حتى اموره الخاصة يذهب بنفسه. يروح دورة المياه يروح الى يأتي باكل يأتي بشرب - [00:17:34](#)

اناس مقعدون ما يستطيع يمشي. بل من اعجب ما سمعت ولا ازال اذكرها دائما ذكر لي احد الاخوة ان قريبا له يعتبر من من يونيو يعني امواله بالملايين عنده من الخيرات والاشياء الكثيرة ما لا تتصور - [00:17:53](#)

يقول سبحانه الله يقول دعينا مرة اليه العزيمة يقول فبسطت السفر وجعل عن انواع الاكل والشرب والتبوس والمفطحات كل شيء.

يقول السفرة ما تشوف طرفها فوالله ما جلس معنا يقول بحكم قرابتي له شفته يقول فاذا الطباخ - [00:18:22](#)

مساويته مرقة فيها حمامة صايدنها له من البر ما يقدر ياكل الا هذي يعني اكل هذا كله ذا ما قدر ياكله وهو عنده ما يكثر عنده

كوليسترول ووظف دم ومدرى ايش وعنده وعنده. الدكتور يقول لا تاكل دوا لا تاكل ولا تاكل كذا ولا تاكل. بين - [00:18:51](#)

فقير ما ما يملك خمسة ريال ما يغمض وياكل كل شي ياكله يعني هذا عنده مال وما انتفع منه فلا تغتر لا تغتر وقد قال بعض يعني بعض الناس مو بعالم - [00:19:20](#)

انسان عنده تفكير يقول كل الناس متصوم في النعمة لكن من الناس تختلف بعض الناس عنده مال لكنه يفقد اشياء الفقير عنده ولو اشتراها بالمال هناك ما يقدر يشتريها بالمال - [00:19:38](#)

يعني مثلا خذ بعض الناس عقيم فاطمة ما ينجب يصرف الاموال الفلوس مئات الالاف ما ينجب بينما واحد ما شاء الله له كان كل يوم ولد ولا عنده ولا حاجة ما عنده اشكال في هذا - [00:20:05](#)

اخر عنده مرض وما عنده ذكاء يعني عنده فلوس لكن مريض وما عنده ذكاء اخر لا مرض ولا شي لكنه عبقرى ذكي اخر عنده قوة بدنية يعني اشياء كثيرة الناس يعني هذا ما عنده ولا عنده - [00:20:25](#)

فلا عليك ولذلك قال عليه الصلاة والسلام انظر الى من هو اسفل منكم ولا تنظر الى من هو فوقكم فانظر الى النعم التي انت فيها ولا تنظر الى غيرك ترى اذا نظرت لغيرك ما توقف - [00:20:48](#)

وايضا اذكر لكم واحدة جلست مرة واحدة من اصحاب الملايين قال الريايط هوامير هوامير قلت انا فتى وانت اكبر هامور عندنا ذلحين. لكن ما ما يرى نفسه هامورا ايش من هامور - [00:21:03](#)

تاجر كبير مشاريع بالملايين طيب انت هامور لكن ما ما يرى ما عنده فابدا لا تنظر الى الامور هذي. ويجب على الانسان ان ينظر الى ما يقربه من الله والغالب اسمعوا الغالب ان كثرة المال تصد عن سبيل الله. نام ينشغل بالانسان يخالط اناسا - [00:21:23](#)

قد يوقعون في المحرمات وما عنده قوة الايمان التي ينكر عليهم او حتى يفارقهم عندهم والله مشروع اباخذه ثم يجون في مجلس وربما يأتون باشيء اما كلام او حتى بلاوي - [00:21:49](#)

موجود الكبار يعني تجد عندهم بلاوي ثم هذا المسكين يعني ما يقدر يتحرك وربما ربما اوقعوه فيما هم فيه بينما الانسان الفقير الغالب انه يتجه الى الدين اذا لقي التوجيه - [00:22:06](#)

ولذلك غالب العلماء فقير حتى بعضهم يبيع سقف بيته عشان يشتري الكتب يشتغل مع العمال من اجل ان يتعلم العلم. يتفرغ العلم لانها ما تجتمع ترى دنيا مع علم قليل هذا النادر - [00:22:25](#)

يعني من نوادر الناس من يجتمع عنده المال والعلم عبد الله بن مبارك هذا وين؟ واحد من الاف لكن الغالب ان العلم مع الفقر لكن والله هو التجارة هو التجارة. الله المستعان. طيب قال سبحانه ان الانسان لربه لكوند - [00:22:45](#)

وانه على ذلك لشهيد انه على ذلك شهيد. الظمير هنا يعود على من اوها؟ احسنت يحتمل هذا يحتمل هذا ان الانسان الى ربه لكوند

وانه على ذلك لشهيد يحتمل ان المراد الانسان يشهد على نفسه - [00:23:14](#)

المنصف يشهد انه كنود كفور نعمة الله ويحتمل انه اي الله على ذلك لشهيد. وهي تهديد الانسان الذي يجحد نعمة الله وانه على ذلك لشهيد قال سبحانه وانه لحب الخير لشديد - [00:23:42](#)

الظمير هنا يعود على الانسان قطعاً انه اي انسان لحب الخير والخير هو المال الكثير وانه لحب الخير لشديد طيب ايش رأيكم؟ ابراهيم اعطيك مليون ودك بمليون؟ اكيد. الله يهديك. قال لو انا اولكم محد بيعطيني مليون يا الربيع - [00:24:06](#)

كله طيب وش الاشكال هنا يعني ما في احد ما يحب المال. لقيت واحد ينفر فلوسه الراتب يقول والله ماني ماخذ الراتب والله ما ابغى الراتب ما في حد يحب المال - [00:24:38](#)

ها وش المذموم؟ ما المذموم يحب المال كثير ما تفهمني كثير انت؟ لا ابي ايش طلب الاتصال؟ الاتجاه ها ابراهيم اه ايوه المحبة الزائدة الحب المال ما حد يبذكره الواحد ما كذاب - [00:24:54](#)

لكن المذموم هنا لشديد لشديد اي حبا يستولي عليه حتى يشغله عن الآخرة وحتى يطلب المال بأي طريق بالرّبا بالتزوير بالغش بالتدليس هات بس حتى عند هؤلاء قاعدة الحلال ما حل في اليد. خذ واكل - [00:25:32](#)

ايه تقول لا انما المطلوب ما تقوم الحياة الا بالمال لكن ان يستولي على قلب الانسان ثم يطلبه من اي من اي مكان ومن اي طريق هذا المذموم والا فلا بد من مال - [00:26:03](#)

لابد ما تقوم به يقوم كلفة الانسان ومؤنته من من يعول من زوجة وولد ووالد وقريب لابد منه لكن المذموم وان يستولي هذا الحب على قلبه يعميه ثم يطلبه من اي طريق. وحراما كان حلالا - [00:26:24](#)

وانه لحب الخير لشديد. قال سبحانه محذرا وموبخا افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور؟ يعني الا يعلم هذا الكنود الذي لحب المال شديدا يعني ها انه سوف يبعث افلا يعلم اذا بعث ما في القبور يوم القيامة - [00:26:46](#)

وفي هذا ان اليقين بالبعث مما يكبح جماح النفس. اذا عرف الانسان يحاسب لتوقف وينضبط فيأتي بالواجبات تترك المحرمات وهذا امر محسوس الان اذا صار قدامك نقطة شرطة وش تسوي الحزام؟ الحزام طال عمرك والكمامات يعني خاصة فيما سبق منضبط - [00:27:10](#)

الكاميرات حقت الساهر ذي ها هينضبط الانسان. اذا في حساب هي انضباط ولذلك ترى شدة الانظمة هي اخواني مصلحة مجتمع يعني الان الاحصائيات في المملكة الحوادث قلت يمكن بنسبة خمسين بالمئة بعد - [00:27:44](#)

بعد ساهر هاظا انا اذكر الرياض يعني قبل قبل ساهر والله لا تكاد الواحد يعني يمشي مئة متر الا حادث سرعة سرعة رهيبه الان سبحان الله كأنهم سيارة الريموت واحد دربه ماشين حتى تطوف ما في الا تصير قدام الكاميرا - [00:28:07](#)

هذا ظبط الناس وزانت الامور وهل فاتهم شي هل خسروا؟ بالعكس اللي وفروا الاموال وفر الاموال والحوادث والمستشفى. ففيه انضباط اذا فاذا علمت بالحساب هناك انضباط ولذلك افلا يعلم اذا بعثر وهو في القبور ولذلك من اسباب - [00:28:31](#)

باب الاستقامة على دين الله ان تتذكر الموت والحساب ولذا قال عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فانها تذكر الآخرة زيارة المرضى ترى من انفع ما يكون للقلب - [00:28:56](#)

انتم معي ولا لا؟ معك مبذر قريبك المريض لا. تعتمد ان تزور المستشفى احيانا المستشفى مفتوح تقدر تروح يعني تروح ويمكن تسأل مثلا خاصة المسؤولين اذا كان لك معرفة او شي والله ودي ازور مرضى اشوفهم - [00:29:17](#)

واذكر مرة اكثر مرة يعني بحكم القي كلمة في المستشفى احيانا ففيه الاخ مبارك بن سعيد الشيخ مبارك تقاعد تعرفه؟ ايه اعرفه. هذا رجل فاضل ما زكى الله عز وجل. قال له تعال - [00:29:38](#)

اضواك تزور مرضى قلت طيب الكلام هذا قبل حوالي عشر سنوات فدخل بي على شاب سبحان الله! من احسن من ترى وجهها وفي عنفوان الشباب. فاذا هو كالجامد واذا عليه ناموسية كبيرة حقت النامس هذي. اللي تشال - [00:29:55](#)

توضع وتشال سلمت عليه فما كان يتحرك منه الا راسه. وما قال لي شي مبارك يوم كنا عندك تكلمت معاهم كذا ورقيت ايضا ثم خرجت قلت ايش هذا قال هذا له ثلث عشر شهر على هذي الحال - [00:30:27](#)

تصور تصور الواحد منا يمرض يوم يطيح الفراش يطفش وده يطلع في الشارع يشوف قال هذا صار له حادث على طريق طريق الخميس يقول فاصيب بشلل رباعي ما يتحرك منه الا راسه - [00:30:47](#)

اي والله يقول راحوا به الرياض المانيا خلاص قعد بالله مثل هذا اذا شفته ماذا يحصل لك والحمد لله الحمد لله. امشي اروح تصوروا الذباب يجيه ما يقدر يحرك الذباب ما يقدر يشيله عن نفسه - [00:31:08](#)

حطها النمسية ما يقدر ياكل بنفسه الله يعزكم بدورة انه ما يقدر يروح لها يعني فضلاته في محله انت في نعمة ترى انت في نعمة نعم الله علينا كثيرة اذا زيارة المرضى ترى من اسباب ترى تحرك القلب ان ترى نعمة الله عليك ايضا ثم تحمد ربك وتشكره ثم - [00:31:31](#)

تستقيم على دين الله افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور؟ الآخرة وحصل ما في الصدور ما الذي في الصدور القلب طيب لماذا؟ هذا القلب

يعمل تقول نعم هو سيد الجوارح - 00:32:00

القلب سيد الجوارح. ولذا قال عليه الصلاة والسلام وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. ولذلك اعتني بقلبك قد يكون الانسان قليل العمل - 00:32:25

لكنه كبير الايمان كبير الايمان تكون في قلبه تعظيم لله خوف من الله اجلال لله تواضع للخلق قبولي للحق عمله قليل ما عنده نوافل ما عنده اشياء يأتي بالفرايض لكنه عنده تعظيم لله في قلبه - 00:32:49

واضح على انه اذا صلح القلب خرج ذلك على على الجوارح يعني فلا يأتي بعض الناس يقول يا اخي الثوب اللحية قال يا اخي اهم شيء القلب قلنا هو صحيح لكن ترى ما في القلب يخرج على على الجوارح - 00:33:10

الجوارح وحصل ما في الصدور اذا فيجب علينا الاخلاص لله. الاخلاص لله نخلص لربنا سبحانه وان يكون مراد الانسان بعمله الاخرة وهذا ترى ما احد يطلع عليه الا رب العالمين - 00:33:31

ولذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم قال سبحانه ان ربهم بهم يومئذ لخبير تأمل في هذه الجملة - 00:33:52

يومئذ يعني يوم يوم القيامة خبير ما معنى خبير احسنت تقول الخبير معناه العالم ببواطن الامور خبير فالله عز وجل خبير طيب قوله سبحانه ان ربهم بهم يومئذ لخبير. يوم القيامة في الدنيا - 00:34:15

وفي الدنيا ايضا لكن في الدنيا ما في حساب ما في حساب. الحساب متاع يوم القيامة ولذلك هنا عمل وغدا حساب. ولذلك علينا ان نعتني بقلوبنا وينبغي الانسان ان يتلمس الاعمال الصالحة في الخلوة - 00:34:46

ولو كانت قليلة يعني ما عندك احد صل ركعتين سبح ادع ربك اقرأ اقرأ القرآن وانت ماشي في سيارتك سبح سبح سبح. يعني قد تكون تسبيحة واحدة تدخل بها الجنة - 00:35:10

نعم الا تعلم ان قول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خير مما طلعت عليه سبحانه الله! نعم ده خير احب الكلام الى الله وانت ما في سيارتك - 00:35:29

تمشي في السيارة ما معك احد لا راكب ولا احد يشوف شفتيك هذا احيانا واحد قد نقد قد يراعي قد يجيه الشيطان لكن ما عندك احد سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله سبحانه الله وبحمده ولذلك ينبغي للانسان في الدعاء - 00:35:48

حتى في في الصلاة يعني ما ترفع صوتك بالدعاء بغض الناس ساجد وتبغى تسجل كلامه كله سجلته ما يصلح هذا ما ينبغي ما يصلح هذا اذا قلب اعتني بقلبك. قد تروح وتصوم يوما ما احد عندك - 00:36:08

احيانا ربما يصادف مثلا الاهل اللي مسافرين العمرة رايعين للرياض وانت جالس دوام او دراسة وما عندك في البيت احد تأتي باكلة المطعم وما احد ما احد صابك. هنا فرصة - 00:36:29

فرصة تاخذ يوم صومه توديه الى وين ايه ده يعني! ايه ده! ولا احد يدري عن انك صائم ومثل هذا ترى هذه فرص الانسان ينبغي ان يكون قلبه حيا لذلك - 00:36:46

قد تصاب الثقيرا خبعك خمسة ريال عشرة ريال اقل اكثر ما عندك احد وربما ما سعى الاصل لدى الفقير ما سألك فتأخذ الفلوس وتحطها في يده. ولا تنتظر انك تقول له ادع الوالدة ادع لوالديه. هاك وادعي لامي وابوي - 00:37:06

ادعي لي ادعي لي لا لا تقول لي شي خله تعال كل ما دعا لك انت تعطيه لله ها هذي العشرة ريال هذي قد تدخل بها ظل الله لان من السبعة الذين ظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل تصدق بصدقة وش صفتها؟ اخفاها فافهاها - 00:37:30

حتى لا تعلم شمال ما تنفق يمينه. ومن ذلك الان التطبيق الصدقة تطبيقات الان الحكومية فيه جمعيات خيرية تحفيظ قرآن في منصة احسان زكاتي فرجت ها فرجت هات خمسين ريال عشرين ريال واحد - 00:37:53

تدخل وتطبق وترسله. وحتى الرسالة تجيك تعود عليك الجوال انك مشكور وكذا تمسحها. ليه؟ لانك تعطي لله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا هذي الاعمال يا اخواني ويا ابنائي على قلتها الا ان مردودها عظيم على القلب - 00:38:18

ما تدري ترى هذي الاعمال المردود معنوي معنوي على قلبك قد يصلح الله عز وجل قلبك صلاحا ما تتصوره وبركة الله ما لها حدود ترى بركة الله ما لها حدود اسأل الله ان يبارك لي ولكم واياكم على طاعته. نعم - [00:38:43](#)

قال رحمه الله تعالى اقسام الله تبارك وتعالى بالخير لما فيها من ايات الله الباهرة ونعمه الظاهرة ما هو معلوم للخلق واقسم تعالى بها في الحال التي لا يشاركها فيه غيرها من انواع الحيوانات فقال - [00:39:10](#)

ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا. يصدر عنه الضبح وهو صوت نفسها في صدرها اشتداد نفسها اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبح وهو صوت نفسها في صدرها عند اشتداد - [00:39:33](#)

عدو وقوله تعالى فالموريات اي بحوافرهن ما يطان عليه من الاحجار وقوله قد جاء اي تقدح النار من صلابة حوافرهن وقوتهن اذا عدون. وقوله فالمغيرات على الاعداء وقوله واصل واصل اظنه كان كلام وهذا امر اغلبي - [00:39:57](#)

ان الغارة تكون صبحا فائرن به اي بعدوهن وغارتهم نفع اي غبارا فوسطنا به اي براكهم جمعا اي توسطن به جموع الاعداء الذين اغار عليهم والمقسم عليه قوله ان الانسان لربه لكنود. اي لمنوع للخير الذي عليه لربه - [00:40:26](#)

الانسان وجبلته ان فطبيعة الانسان وجبلته ان نفسه لا تسمح بما عليه من الحقوق فتؤديها كاملة موفرة بل طبيعتها الكسل والمنع لما عليه من الحقوق المالية والبدنية الا من هداه الله وخرج عن هذا الوصف - [00:40:56](#)

الى وصف السماح باداء الحقوق. وانه على ذلك لشهيد. اي ان الانسان على ما اي ان الانسان على ما يعرف من نفسه من المنع والكند. والكند. والكند لشاهد بذلك. لا يجحده ولا ينكره - [00:41:20](#)

لان ذلك امر بين واضح. ويحتمل ان الضمير عائد الى الله تعالى. اي ان العبد لربه لكن والله شهيد على ذلك. ففيه الوعيد والتهديد الشديد لمن هو لربه كنود. بان الله عليه شهيد - [00:41:40](#)

وان اي الانسان لحب الخير اي المال لشديد اي كثير الحب للمال وحبه والخير في الواقع هو المال المال الكثير قال الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية لوالديه المراد بالخير هنا المال كم - [00:42:00](#)

المال كثير. نعم وحبه لذلك هو الذي اوجب له ترك الحقوق الواجبة عليه. قدم شهوة نفسه على حق ربه كل هذا لانه قصر وكل هذا لانه قصر نظره على هذه الدار وغفل عن الآخرة. ولهذا قال حاثا له على خوف يوم الوعيد - [00:42:25](#)

افلا يعلم اي هل لا يعلم هذا المغتر اذا بعثر ما في القبور اي اخرج الله الاموات من لحشرهم ونشورهم وقوله وحصل ما في الصدور اي ظهر وبان ما فيها ما - [00:42:54](#)

ترى في الصدور من كمائن الخير والشر. فصار السر علانية والباطن ظاهرا. وبان على وجوه الخلق اعمارهم وقوله نتيجة علاء وجوه الخلق نتيجة اعمالهم وقوله ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اي مطلع على اعمارهم الظاهرة والباطنة الخفية والجلية - [00:43:14](#)

عليها وخص خبره بذلك اليوم مع انه صح خبره وحصد وخص خبره لا خبرة خبرة يعني علمه وخص خبراء بذلك اليوم مع انه خبير بهم في كل وقت. لان المراد بذلك الجزاء بالاعمال - [00:43:44](#)

الناشئ عن علم الله واطلاعه احسنت ناخذ الاسئلة يا شيخ جزاك الله خير. تفضل. قرب قرب لاقط عندك هذا عبد الله زهران يا شيخ يقول احسن الله اليكم شيخنا المساجد توزع التمر - [00:44:07](#)

على المصلين وقت الافطار والسحور في اكياس صغيرة. فما زاد منها هل يرد في المسجد ام انه له ام ان ام له ان ان يتصرف فيه؟ حياك الله يا شيخ عبد الله - [00:44:41](#)

هذي اظهرني والله عنها في تفصيل ان وزعوه على المسجد. بمعنى وضعه في سفر المسجد فهذا ما زاد فيبقى وان اعطوه للاشخاص اعطوه كل شخص اعطوه كيسة صغيرة فهذا يظهر انه له. جزاك الله خير يا شيخ. فان تردد الانسان فيتركه - [00:44:59](#)

عبد المجيد يقول من اغتسل ليلة الجمعة هل تكفي عن اغتسال يوم الجمعة؟ جزاكم الله خيرا لا غسل يوم الجمعة غسل للصلاة هو مرتبط بالصلاة والصلاة انما يكون وقتها بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح - [00:45:29](#)

هل هذا يكون بعد طلوع الشمس؟ لابد من الغسل في اليوم لا في الليلة ما يكفي جزاك الله خير يا شيخ يا شيخ طيب لو هل الافضل

يغتسل قبل خروج الصلاة ولا اي وقت؟ نعم الافضل ان يكون قبيل ذهابه الى الصلاة - [00:45:52](#)

جزاك الله خير. محمد الجعفري يقول حفظك الله يا شيخ. الاكثار من مشط اللحية هل فيه اشكال محمد بن جابر الشرافي ولا مين؟

محمد الجابري. محمد جابر كذا؟ الجابري. محمد الجابري. حياك الله على كل حال - [00:46:09](#)

السنة ان يكون الامتنشاط غبا يعني يوما تمشط يوما تترك يوما لكن لو احتاج الانسان فلا بأس يعني ما في اشكال جزاك الله خير. لا

اعلم في ذلك مانعا عبد المجيد يقول بعض الناس يقول لو عفوت عمن ظلمني فاتني ان اخذ من حسناته نرجو - [00:46:29](#)

جزاكم الله خير. ما شاء الله عليك نقول اذا عفوت فالله عز وجل اكرم منك. الحسنات التي كنت تأخذها لو لو لم تغفو الله عز وجل

يعوضك خيرا منه والله عز وجل قد امتدح العافين عن الناس - [00:46:56](#)

هذا سائل يقول هل يجوز للعمرة للميت العمرة ها؟ ينوي العمرة عن الميت. ايه. يجوز. لكن الافضل للميت هو الدعاء لقول النبي صلى

الله وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به ولد صالح يدعو له. فلفظ - [00:47:18](#)

ان يجعل عمره عن نفسه ويدعو لميته هذا الافضل لكن لو اعتمر عن الميت فلا بأس وهذا سائل يقول ما معنى الحج؟ اشهر معلومات

الله سبحانه وتعالى جمع كلمة شهر ما معنى ذلك - [00:47:48](#)

الحج يأشرون معلومات يعني ان الحج يجوز الاحرام له من ليلة العيد فلو الانسان بعد غربة الشمس يوم الثلاثاء احرق ناوين الحج

يصح لكنه ما يؤدي مناسك الحج الا من اليوم الثامن - [00:48:11](#)

فليس المعنى انه يذهب يحج في شوال لكنه يصح ان يحرم له من اول شوال لكنه لو اه ذهب فلا يحج لكن لو حج متمتعا فيجوز

ان يعتمر في اول شوال ثم يبقى في - [00:48:29](#)

حتى يؤدي الحج ويكون متمتعا. هذا المعنى وجمع الاشهر وشوال وذو القعدة وذو الحجة كاملا هذا هو الصواب وان كان جمهور

العلماء على ان نشر حج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - [00:48:48](#)

جزاكم الله خير. وهذا سائل يقول ما هو اسم الكتاب الذي تقرأون منه؟ جزيتم خيرا. تفسير الشيخ على تفسير الشيخ بن سعيد يوم

متوفر في المكتبات وفي الشبكة تقدر في النت تقول تحميل تفسير الشيخ ابن سعدي - [00:49:05](#)

وهذا سائل يقول انا اكافر لاربعة ايتام. والان اصبحوا في الجامعات. هل استمر ام اذهب الى غيرهم لا لا اليتيم انما يكون قبل البلوغ

ولذا قال عليه الصلاة والسلام لا يتم بعد احتلام - [00:49:25](#)

فاذا بلغ اما ببلوغ خمستاشر سنة او بنبات شعر العانة او انزال المني فهذا زال الائم عنه لكنه يبقى آآ يعني يبقى الاجر في انك تنفق

على فقير على مسكين. جزاك الله خير يا شيخ. وهذا سائل يقول - [00:50:05](#)

هل هناك ترابط بين مثل الخيل الذي ضحى بنفسه لصاحبه الذي اكرمه بمن انكر نعيم الله عليه اعد السؤال السؤال غير واضح يا

شيخ. يقول هل هناك ترابط بين مثل الخيل الذي ضحى بنفسه لصاحبه - [00:50:23](#)

الذي اكرمه بمن انكر نعم الله عليه. الله اعلم ما ادري وهذا السائل يقول هل قراءة سورة الاخلاص ثلاث مرات؟ تعدل ابدلوا اجر ختم

القرآن كامل ويكتب لي ختمة كاملة - [00:50:47](#)

تأمل ختمة فلا لكنها تعدل ثلث القرآن في الاجر لكن مع ذلك تعدل في الاجر في الجزء لا في الاجزاء في الجزء لا في الاجزاء ولذلك

لو قال واحد خلاص بقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات وماني بقادر اية الكرسي وانا نايم. ما يجزء ذا - [00:51:09](#)

كذلك لو قال بقرأ سورة ثلاث مرات ويقرأ الفاتحة القرآن كامل نقول لا هذا في الاجر. جزاك الله خير يا شيخ وهذا سائل يقول اذا كنت

مسافر ودخلنا المسجد في وقت الصلاة الثانية. فهل نبدأ بالصلاة الفائتة او التي حضر وقتها - [00:51:29](#)

لا تبدأ بالفائتة ترتيب لابد من الترتيب فان كانت الصلاة قد اقيمت ودخلت معهم فانوي الصلاة الفائتة لا الحاضرة. ثم اذا صليت هذي

اقم الصلاة الحاضرة اخ اخر سؤال جزاك الله خير يا شيخ واحسن الله اليك وافعال علمك. بارك الله فيك - [00:51:51](#)

- [00:52:27](#)